

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن القراءة مهارة مهمة من المهارات اللغوية. هي مهارة اللغة التي لا تقل أهمية إذا كانت مقارنة مع المهارات اللغوية الأخرى. مهارة القراءة هي الدرس الذي لديه العديد من الفرص للمتقدم. مواد القراءة متاحة على نطاق واسع في مختلف المجالات. المعرفة، وأنشطة القراءة يمكن أيضا أن يتم في أي مكان وفي أي وقت. في الأساس، مهارة القراءة تصبح واحدة من التركيز في توجه تعليم اللغة الأجنبية، وليس أقلها اللغة العربية.

قال الخولي "إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعليم اللغة".^١ وإن القراءة من أهم المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة لأنها وسيلة من وسائل التفاهم والتعليمي لجميع المواد الدراسية التي يتعلمها الطلاب في مؤسساتهم التعليمية.

١ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض ١٩٨٩، ١٤٩١م-١٤١هـ) ص ١٠٧

وقال السيد، إن القراءة عملية نفسية لغوية وهي عملية استخلاص معنى من رمز مكتوب أو هي أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز المكتوب^٢. إذن القراءة هي البحث والتناول فهم المعاني الذي قصدها الكاتب والإستخلاصها والتفاعل معها والإفادة منها في حل المشكلاته.

وكان الهدف الأكبر من تعليم القراءة في هذه المرحلة المتوسطة هي فهم المقروء والطلاقة لتنمية القدرة على القراءة والمهارة الضرورية. لأن القراءة نشاط من السبل الفعالة في توسع دائرة لا يمكن مهارة القراءة الصحيحة أن يكون محصور في الحصول على المعلومات. "والقراءة تحقيق التسلية والمتعة وتهديب مقاييس التذوق وتساعد في حل المشكلات كما تسهم في الإعداد العلمي وتساعد في التوفيق الشخصي والإجتماعي"^٣.

وقال الفوزان إن القراءة "هي مهارة تحتاج إلى التدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل بالتدرج انطلاقاً من مستوى الحرف بالكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ

^٢ محمد أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، (جامعة دمشق)، ٢٠١٦-٢٠١٨م، ص ٨٦

^٣ Aida Fitria, تعليم مخارج الحروف العربية وأثره في مهارة القراءة, UIN Imam Bonjol Padang, al Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol 4, No.1, Juni 2018, hal 114

وخبر/فعل وفاعل غالباً) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة".^٤ وخطوات هذه درس القراءة تعطي المهارات الصوتية اهتماماً فتبدأ بمرحلة صوتية تقدم فيها مجموعة من المفردات والتركيب في سياق معين ويتدرب الطالب على نطقها بعد أن يألف الإستماع إليهم ثم تقدم له هذه المفردات مقروءة بعد ذلك.^٥ لذلك درّب التلاميذ على نطق الصحيح وعالج المشكلات الصوتية حالياً تظهر لديهم لشجع الطلاب بعد قراءة النصوص اللغة العربية.

وهناك أيضاً أولئك الذين يقولون إن الهدف من حيث المبدأ من مهروه

قيروة هو أن المتعلمين يمكن قراءة بشكل صحيح وفهم ما هو مقروء.^٦

حتى أنه في البحث تطبيق هذه أسلوب أتوقع المتعلمين لتكون قادرة على

قراءة النص بشكل صحيح، وقادرة على فهم النص بشكل صحيح، وقادرة على

^٤عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض:

١٤٣٢هـ-٢٠١١م) ص ١٩٤

^٥رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى (القسم الثاني)،

(جامعة أم القرى، دمشق) ص ٥٥٤

^٦Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hlm.164.

ترجمة النص بشكل صحيح، وقادرة على معرفة موقف القراءة من كل كلمة، وقادرة على سرد ذلك في لغتهم الخاصة.

إستنادا إلى ملاحظة الباحثة بأنّ الطلبة في الصف الثامن بمدرسة الطيبة المتوسط الإسلامية تشيكاندي سيرانج في تعليم اللغة العربية خاصة مهارة القراءة وجدت أن سيطرة الطلاب على القراءة ضعيفة. لا يتقن الطلاب المفردات العربية حول الساعات ولا يتقنون المواد المتعلقة بها. وهناك مشكلات من الطلبة في قراءة نصوص اللغة العربية، لأنهم لا يستطيعون أن يقرأوا جيدا في نطق الحروف ويشعرون بالصعوبة في فهم المقروء.^٧

هذه المشاكل ناجمة عن حقيقة أن المتعلمين في مستوى فهم الطلاب هم في غاية الحد الأدنى في تعلم اللغة العربية، وخاصة المواد حول (فعل) وموقف غير متحمس عند تقديم الموضوع، فضلا عن مستوى القدرة على القراءة (مهارة القراءة) هو الحد الأدنى جدا. وهذه الصعوبة هي أيضا، عدم وجود معلمين في توفير التدريب للطلاب على القراءة بشكل جيد وصحيح، وعدم وجود المعلم الأمثل في

٦ محمد أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، (جامعة دمشق)، ٢٠١٦-٢٠١٨م، ص ٩٤

مراقبة الطلاب على خطوات التدريس. وبسبب هذا التركيز يغفل القارئ عن فهم ما يقرأ واستيعابه، هناك لا متاح في المواد التعليمية مثيرة للاهتمام مادة اللغة العربية ومما يجعل قدرة الطلاب منخفضة في مهارة القراءة.^٧

لذلك، ضرورة رصد تقدم الطلاب، من خلال توفير تمارين في قراءة النصوص العربية، سواء في عملية التعليم أو خارج التعليم، بالإضافة إلى الحاجة إلى تعديل أساليب التعليم الجيدة على أساس نظرية أساليب التعليم الصحيحة والدعم في كل تعليم.

وفي هذه الدراسة استخدام الباحثة أسلوب ترتيب الكلمة (Scramble) في تعلم مهارة القراءة، باستخدام هذه أسلوب ترتيب الكلمة (Scramble) يمكن أن تساعد الطلاب على فهم النصوص القراءة.

من المتوقع أن يكون تطبيق أساليب ترتيب الكلمة (Scramble) على تعليم اللغة العربية حلاً لتحفيز الطلاب على جعل عملية التعلم أكثر متعة وإدراك

^٧المقابلة مع معلم اللغة العربية في المدرسة الطيبة المتوسطة الإسلامية حيكاندي، في التاريخ

الطلاب أن تعليم اللغة العربية أمر سهل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يحسن أيضا تحصيل الطلاب في التعليم، وخاصة المواد العربية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن أساليب أساليب ترتيب الكلمة (Scramble) في تعليم اللغة العربية فعالة ويمكن أن تجعل الطلاب نشطين ومبدعين ومستقلين في التعليم، ويعمل المعلمون كمشرفين ومشرفين. يصبح الطلاب أكثر نضجا في التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن تطبيق أساليب ترتيب الكلمة (Scramble) في تعليم اللغة العربية يسمح للطلاب أيضا بالاختلاط والتواصل بشكل جيد.

في هذه الحالة، يهتم المؤلف بمعرفة عملية تخطيط أساليب ترتيب الكلمة (Scramble) في تعليم اللغة العربية في مدرسة الطيبة المتوسطة الإسلامية تشيكاندي سيرانج. وهكذا يركز المؤلف على مناقشة الموضوع: "تطبيق أساليب ترتيب الكلمة (Scramble) في تعلم مهارة القراءة للصف الثامن في مدرسة الطيبة المتوسطة الإسلامية تشيكاندي سيرانج".

ب. أسئلة البحث

إنطلاقاً من الخلفية السابقة، تهدف باحثة أن تقوم بالبحث، الأسئلة

الآتية:

١. كيف تطبيق أسلوب ترتيب الكلمة (Scramble) في تعليم اللغة العربية

لمهارات القراءة من الصف الثامن من مدرسة الطيبة المتوسطة الإسلامية

تشيكاندي سيرانج؟

٢. كيف فعالة في تطبيق أسلوب ترتيب الكلمة (Scramble) في تعلم مهارة

القراءة في الصف الثامن من مدرسة الطيبة المتوسطة الإسلامية

تشيكاندي سيرانج؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي ما يلي:

١. لمعرفة تطبيق استخدام أسلوب ترتيب الكلمة (Scramble) في تعلم مهارة

القراءة لدى التلاميذ الصف الثامن بمدرسة الطيبة المتوسطة الإسلامية

تشيكاندي سيرانج.

٢. لمعرفة فعالة في استخدام أسلوب ترتيب الكلمة (Scramble) في تعلم مهارة

القراءة لدى التلاميذ الصف الثامن بمدرسة الطيبة المتوسطة الإسلامية

تشيكاندي سيرانج.

د. فوائد البحث

تشمل أهمية البحث كما يلي:

١. للتلاميذ

للإهتمام بالتعليم لزيادة مستوى فهم الطالب للمواد المعروضة (فهم

العالي في تعليم درس اللغة العربية للتلاميذ في الفصل الثامن من المدرسة

الطيبة المتوسطة الإسلامية).

٢. للمدرس

أن يكون قادرة على توفير معلومات عن أساليب ترتيب الكلمة

(Scramble) لمنظمي التعلم النشط في تطبيق وتحسين جودة التعليم.

٣. للباحثة

أن يكون وسيلة لتطوير مهارات الباحثة في الابتكار في تطبيق المواد

التعليمية للمستقبل.

هـ-أساس التفكير

أساليب ترتيب الكلمة (Scramble) هو نموذج تعليمي يدعو الطلاب إلى العثور على إجابات وحل المشاكل القائمة من خلال توزيع أوراق المشاكل والإجابة على المؤسسات التي تم مقصها في أقسام ثم يقوم الطلاب بترتيب الجملة عن طريق لصق الجملة في إجابة حقيقية وذات مغزى مصحوبة بإجابات بديلة متاحة^٩. روبر ب. تايلور ترتيب الكلمة هي واحدة من أساليب التعلم التي يمكن أن تحسن تركيز الطلاب وسرعة التفكير. تتطلب هذه الطريقة من الطلاب الجمع بين الدماغ الأيمن والدماغ الأيسر. في هذه الطريقة، لا يطلب منهم فقط الإجابة على السؤال، ولكن أيضا تخمين بسرعة الإجابة على المشكلة التي تتوفر بالفعل ولكن لا يزال في حالة عشوائية.^{١٠}

^٩ Aris Shoimin, *Model Pembelajaran Inovatif Dalam Kurikulum 2013*. Yogyakarta: AR-Ruzz. Media(2014).Hal 166.

^{١٠} Miftahul Huda, *Model-model Pengajaran Dan Pembelajaran*. Yogyakarta: Pustaka Belajar (2013). Hal 303.

هذه الطريقة تجعل الطلاب يلعبون دورا نشطا في والتسليم أسهل وأيضا العديد من المواد التي يمكن أن يكون تسليمها أكثر ملاءمة إذا باستخدام أساليب ترتيب الكلمة (Scramble) الخطوات هي المعلم يقسم الطلاب إلى مجموعات، ثم يتم إعطاء كل مجموعة مهمة لترتيب الجمل والصور التي تختلط بحيث تصبح جملة ذات مغزى/فقرة، ثم إذا وجد الطالب مفردات/الجملة التي تعتبر جديدة أو صعبة يمكن أن تسأل المعلم بعد الانتهاء من مناقشة كل مجموعة من الممثلين إلى الأمام لشخص واحد لتقديم نتائج الإجابة التي تم القيام به.

يتم تنفيذ التعلم باستخدام أساليب ترتيب الكلمة (Scramble) عن طريق الطلاب مقسمين إلى مجموعات، ويقسم المعلمون الطلاب إلى مجموعات. وتتألف كل مجموعة من خمسة (٥) إلى ستة (٦) طلاب. تقسيم هذه المجموعات غير متجانسة على أساس القدرة الأكاديمية للطلاب، في كل مجموعة هناك طلاب لديهم قدرة أكاديمية عالية ومتوسطة ومنخفضة. بعد تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، تم تكليفهم بمهمة تأليف الجمل التي تم خلطها مع عشرين (٢٠) دقيقة،

ثم بعد أن انتهت جميع المجموعات من العمل على المهمة قدمت كل مجموعة نتائج المناقشة.

أساليب ترتيب الكلمة (Scramble) المشار إليها من قبل المؤلفين في هذه الدراسة هي أساليب للتعليم باستخدام نظام جماعي في عملية التعلم، حيث يقسم المعلمون الطلاب إلى مجموعات للعمل معاً لإتقان الموضوع. تطبيق أساليب ترتيب الكلمة (Scramble) على التعلم باللغة العربية في الصف الثامن من مدرسة الطيبة تشيكاندي الذي يشير إليه المؤلف هو في عملية تعلم تكديس الجمل والرسم أيضاً، يستخدم المعلمون نظام لعبة تم تشكيله من عدة مجموعات. حيث يعمل الطلاب في المجموعة معاً، يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على ترتيب جمل وصور عشوائية في فقرة وصورة صحيحة وذات مغزى. يناقش هذا البحث الخطوات التي اتخذها المعلمون في تطبيق أساليب ترتيب الكلمة (Scramble) في تعلم اللغة العربية على مهارات القراءة.

لكل طالب دور ولديه الفرصة للمساهمة بأرائهم وأفكارهم للقيام بالمهمة التي يقوم بها المعلم. لذلك يجب على الطلاب التعلم والتفكير لنجاح مجموعتهم في

القيام بالمهام، لأنه في تطبيق أساليب ترتيب الكلمة (Scramble) النجاح ينتمي إلى المجموعة أو المجموعة وليس النجاح الفردي.

بالإضافة إلى ذلك، في عملية التعلم هذه توفر نتائج تعليمية مرضية، لأن استيعاب الطلاب يختلف بحيث مع تعلم هذه المجموعة يمكن للطلاب مساعدة بعضهم البعض والتعاون.

و. تنظيم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول: مقدّمة، وتشتمل على خلفية البحث، أسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمّية البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري للبحث وتشتمل مبحثين، المبحث الأول عن تطبيق أسلوب ترتيب الكلمة (Scramble): مفهوم أسلوب ترتيب الكلمة (Scramble)، وأهدافه، وخصائصه، وعناصره، وخطواته، ومزاياه وعيوبه، والمبحث عن الصور التعليمية من مفهومها و أهميتها. المبحث الثاني عن تعليم مهارة القراءة:

تعريف مهارة القراءة وأهمية مهارة القراءة وأهداف تعليم القراءة والتوجيهات في تدريس مهارة القراءة، ومراحل التدريب في مهارة القراءة.

الباب الثالث: منهج البحث، وتشتمل على موقع البحث وموعده، ومجتمع البحث وعينته، ومنهج البحث، وفرضية البحث، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تحليل البيانات تحتوى عن تطبيق أسلوب ترتيب الكلمة في تعلم مهارة القراءة في الصف الثاني في المدرسة الطيبة المتوسطة الإسلامية تشيكاندي سيرانج.

الباب الخامس: في هذا الباب تقدمت الباحثة الخاتمة وهي اشتمل على النتائج والمقترحات.